

# مكتب صناعة لحج يخوض معركة ضد جشع التجار

## كيف سبب جشع التجار ارتفاعا كبيرا في الأسعار؟ هذه مؤشرات الخلاف الحاصل في الغرفة التجارية بلحج!

«الأمناء» تقرير/ عبد القوي العزيبي: رصدت «الأمناء» ملخصاً لتقرير أصدره مكتب الصناعة والتجارة في محافظة لحج أوضح فيه عن نشاط المكتب خلال الفصل الأول من يناير وإلى يونيو 2020م. وأشار التقرير إلى عدد من المنجزات التي استطاع تحقيقها بالرغم من شحة امكانيات المكتب، اضافة الى جملة من المعوقات والمقترحات التي يجب قيام السلطة المحلية في لحج والوزارة بسرعة تنفيذها لمساندة المكتب في تحقيق نجاح عمله بشكل متكامل. «الأمناء» بدورها تستعرض جزئيات مما جاء في التقرير.

**ايراد السجل التجاري**  
وقال التقرير أن: «ايرادات السجل التجاري (المشتركة) بلغ مبلغ وقدرة 3558200 ريال يعني، بالرغم أن الرابط التقديري للمكتب سنويا بمبلغ 2516800 ريال يمني، وبعد رفع الرابط المالي على المكتب بواقع 30%». وأكد التقرير توريد المبلغ في بداية شهر يونيو 2020م، معتبراً الخلاف الحاصل في الغرفة التجارية والصناعية بلحج مؤشر سلبي، حيث اعاق وصول كمية وقيمة الصادرات وفقاً لشهادة المنشأ، مما يتطلب حل هذا الخلاف جذرياً من قبل الوزارة وقيادة السلطة المحلية بلحج.

**النشاط التمويني والرقابي**  
واشاد التقرير بتحقيق دورا بارزا في نشاط المكتب التمويني والرقابي على السلع الاستهلاكية، بالرغم من شحة الامكانيات، فقد قام المكتب بالنزول الميداني إلى معظم مديريات المحافظة وضبط العديد من المخالفات منها زيادة غير مبرره في اسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية والغاز.

**قوة وظيفية**  
وتطرق التقرير إلى القوة الوظيفية للمكتب وفروعه بالمديريات، حيث بلغ عدد موظفي المكتب 47 موظفا منهم 24 محال للتقاعد من قبل عام 2017م، بينما فقط احيل (2) للتقاعد نهاية عام 2017، وعطفا على مذكرة المحافظ استنادا إلى مذكرة مكتب الخدمة المدنية، وبهذا فأن عدد الموظفين المكتب 21 موظف منهم 4 موظفين

نازحين في الحديدية وصنعا 5 موظفين بفروع المكتب بمديريات المحافظة و2 توفيا، بينما العدد الفعلي لموظفي المكتب في مركز المحافظة هو (10) موظفين اصغرهم سنا تبلغ خدمته 32 عام، وجميع هؤلاء الموظفين كبار في السن وعجزة، ويعتمد المكتب على موظفين متعاقدين والمكتب لا يستطيع توفير لها مبالغ مالية.

**مهام اخرى للمكتب**  
وكشف التقرير مهام اخرى يقوم بها المكتب منها متابعة فروع المكتب في جميع مديريات لحج بهدف الرقابة السعرية والتموينية، ومتابعة الشركة اليمينية للغاز بشكل مستمر لتغطية العجز الموجود في بعض مديريات المحافظة، وايضا متابعة مديريات المحافظة، ورصد حركة الاسعار اليومية للسلع الاساسية والضرورية ومتغيراتها.

**معوقات**  
واعتبر التقرير ضالة الموازنة التشغيلية للمكتب من ابرز الصعوبات لأنها لا تكفي لتغطية احتياجات المكتب من المواد القرطاسية، وايضا عدم وجود مبنى للمكتب نتيجة تهدم المكتب بحرب 2015، حتى يزاو الموظفين اعمالهم بشكل تام. وكشف التقرير أن المكتب يزاو عمله من داخل غرفة تابع لمكتب الصحة بلحج مع استلامه اذنارات عديدة بسرعة الاخلاء، وكذلك يعاني المكتب من نقص شديد جداً وشبه انعدام للكادر الوظيفي.

**ابرز المقترحات**  
وتقدم المكتب بحزمة من المقترحات والتوصيات كما جاء في التقرير لنجاح عمله والتي رفعها الى قيادة المحافظة من ابرزها، مقترح ضرورة التخاطب مع الوزارة وبحث امكانية ربط شبكة المعلومات بين فرع الوزارة بلحج وديوان عام الوزارة ومكاتب الجمارك والجهات ذات العلاقة لأهمية معرفة دخول السلع من بلد المنشأ الى بلدنا، وايضا معرفة الصادرات الى خارج الوطن، وكذلك بحث امكانية القيام بمسح صناعي شفاف من خلال وضع استبيان يتم اعداده بشكل علمي ومدروس يفي بالغرض الخاص لمعرفة الصناعات المختلفة، وكذلك مطالبة الوزارة بصرف مستحقات المكتب المالية من الاعتمادات التي اقراها مجلس الوزراء لغرف

العمليات بفروع مكاتب الوزارة بالمحافظات، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد الوزارة ايجار شقة للمكتب لمزاولة نشاط عمله، وضرورة ادراج خطة اعادة بناء المبنى التابع لفرع الوزارة بلحج، وعلى ان تقوم المحافظة والوزارة بمخاطبة مجلس الوزراء باعتماد 26 وظيفة بطريقة البديل والاحلال محل القوى الوظيفية التي تقاعدت من ضمن الهيكل الوظيفي للمكتب.

**صراع الاختصاص**  
من جهة اخرى يخوض فرع مكتب الصناعة والتجارة بلحج صراع الاختصاص المكاني في وضع اليد وحق التصرف بمخططات المنطقة الصناعية في المحافظة بمنطقتي (الرجاع

الرجوع الى الموضوع أعلاه، وفي إطار جهود الوزارة لتفعيل القطاع الصناعي والبحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية ما (سواء - كهرباء - طرقات - تصالوات) باعتمادها الرئيسي كقوات الامتدادات الفنية والخرابية لإزالة قاذرة صناعية في المحافظة. زير مكتب الكويزوم مدير عام منطقة الصناعية في المحافظة يتسلم نسخ من كافة الوثائق والبرقيات من كافة الشركات والمؤسسات في المحافظة حتى يتمكن من متابعة كل ما يتعلق بالمنطقة الصناعية من جوانب وزارة الصناعة والتجارة في المحافظة والقطاع الحكومي والقطاع الخاص. وقد تلقى مع مخلص اللجنة

الرجوع الى الموضوع أعلاه، وفي إطار جهود الوزارة لتفعيل القطاع الصناعي والبحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية ما (سواء - كهرباء - طرقات - تصالوات) باعتمادها الرئيسي كقوات الامتدادات الفنية والخرابية لإزالة قاذرة صناعية في المحافظة. زير مكتب الكويزوم مدير عام منطقة الصناعية في المحافظة يتسلم نسخ من كافة الوثائق والبرقيات من كافة الشركات والمؤسسات في المحافظة حتى يتمكن من متابعة كل ما يتعلق بالمنطقة الصناعية من جوانب وزارة الصناعة والتجارة في المحافظة والقطاع الحكومي والقطاع الخاص. وقد تلقى مع مخلص اللجنة

مديرية طور الباحة، ومنطقة المنصورة بمديرية تبين).

ويعتبر مكتب فرع الهيئة العامة للاستثمار بلحج عضواً في اللجنة، وليس لها

الرجوع الى الموضوع أعلاه، وفي إطار جهود الوزارة لتفعيل القطاع الصناعي والبحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية ما (سواء - كهرباء - طرقات - تصالوات) باعتمادها الرئيسي كقوات الامتدادات الفنية والخرابية لإزالة قاذرة صناعية في المحافظة. زير مكتب الكويزوم مدير عام منطقة الصناعية في المحافظة يتسلم نسخ من كافة الوثائق والبرقيات من كافة الشركات والمؤسسات في المحافظة حتى يتمكن من متابعة كل ما يتعلق بالمنطقة الصناعية من جوانب وزارة الصناعة والتجارة في المحافظة والقطاع الحكومي والقطاع الخاص. وقد تلقى مع مخلص اللجنة

الرجوع الى الموضوع أعلاه، وفي إطار جهود الوزارة لتفعيل القطاع الصناعي والبحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية ما (سواء - كهرباء - طرقات - تصالوات) باعتمادها الرئيسي كقوات الامتدادات الفنية والخرابية لإزالة قاذرة صناعية في المحافظة. زير مكتب الكويزوم مدير عام منطقة الصناعية في المحافظة يتسلم نسخ من كافة الوثائق والبرقيات من كافة الشركات والمؤسسات في المحافظة حتى يتمكن من متابعة كل ما يتعلق بالمنطقة الصناعية من جوانب وزارة الصناعة والتجارة في المحافظة والقطاع الحكومي والقطاع الخاص. وقد تلقى مع مخلص اللجنة

الرجوع الى الموضوع أعلاه، وفي إطار جهود الوزارة لتفعيل القطاع الصناعي والبحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية ما (سواء - كهرباء - طرقات - تصالوات) باعتمادها الرئيسي كقوات الامتدادات الفنية والخرابية لإزالة قاذرة صناعية في المحافظة. زير مكتب الكويزوم مدير عام منطقة الصناعية في المحافظة يتسلم نسخ من كافة الوثائق والبرقيات من كافة الشركات والمؤسسات في المحافظة حتى يتمكن من متابعة كل ما يتعلق بالمنطقة الصناعية من جوانب وزارة الصناعة والتجارة في المحافظة والقطاع الحكومي والقطاع الخاص. وقد تلقى مع مخلص اللجنة

الحق في التصرف بمخططات المنطقة الصناعية، على اعتبار

الاختصاص خاص بمكتب الصناعة والتجارة ومخطط المنطقة الصناعية استلمها المكتب بطريقة قانونية ولا يحق العبث بها من قبل اي جهة لا تمتلك الحق في التصرف القانوني في اطار مساحة المنطقة الصناعية، وهو الامر الذي دفع بنائب وزير الصناعة والتجارة التخاطب مع قيادة محافظة لحج بضرورة الحفاظ على مخططات المنطقة الصناعية في لحج، وتمكين فرع الوزارة من استلام كافة الوثائق المتعلقة بالمنطقة الصناعية.

**حشع التجار ومافيا الأراضي**  
ويعمل مكتب الصناعة والتجارة بلحج بإمكانيات بسيطة وميزانية غير قادر من خلالها على شراء مواد قرطاسية للمكتب، وايضا عدم توفر مبنى للمكتب، ومع ذلك فقد تحمل المكتب الأمانة التي رفضت الجبال ان تتحملها، ويبدل جهود كبيرة بحب الولاء للوطن بدماء شبابية ذات مؤهلات عليا، ويخوض معركة الحياة حيث يتصدى لجشع التجار الذين لا يخافون الله برفع الاسعار، كما يواجه اكبر امبراطورية فساد وهي مافيا الأراضي التي تحاول الاعتداء والمنطقة الصناعية في المحافظة، وهو الامر الذي يتطلب ظهور الوزارة وقيادة المحافظة بقوة الى جانب المكتب ومساندته في تحقيق الاهداف والخطط لكسر جشع التجار وايقاف اطماع مافيا الأراضي.

ويبقى السؤال.. هل تستطيع وزارة الصناعة والتجارة وقيادة السلطة المحلية في لحج تقديم الدعم لمكتب وزارة الصناعة بموازنة تشغيلية كافية ومبنى ومنح له حق التوظيف بالإحلال او البديل، وايضا مقومات عمل ميدانية وكافية حتى يتمكن من تحقيق النجاح في العمل المكتبي والميداني للحد من ارتفاع اسعاد المواد الغذائية وغيرها من متطلبات الأسرة اليومية، التي يتلاعب بها التجار، وايضا لإيقاف أي اعتداءات في مساحة المنطقة الصناعية من قبل مافيا الأراضي؟  
ترك الاجابة للمواطن وما يشهده من اي اثر ملموس على الواقع خلال الايام القادمة من قبل الوزارة والمحافظ بسرعة تلبية نداء واحتياج فرع مكتب الصناعة والتجارة في المحافظة.

**لماذا يزاو موظفي مكتب الصناعة عملهم من داخل غرفة تابع لصحة لحج؟**